



منظمة العمل العربية  
مكتب العمل العربي

كلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية  
في  
افتتاح ورشة العمل القومية حول تنمية المهارات  
المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية  
( دمشق ، 6 - 8 يوليو / تموز 2009 )

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيدة الدكتورة/ ديانا الحج عارف

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل

السيد/ عماد زهير غريواتي

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها

السيدات والسادة ممثلو الأمانة العامة لجامعة

الدول العربية – القطاع الاجتماعي

السيدات والسادة ممثلو منظمة العمل الدولية

السيد / محمد الجنيني ممثل صندوق الأمم

المتحدة الإنمائي للمرأة ( اليونيفم)

السيد / طعمة الجوابرة – الأمين العام المساعد

للشؤون العربية للاتحاد الدولي لنقابات العمال

العرب

السادة الخبراء الأفاضل .

زملائي الأعضاء موظفي منظمة العمل العربية .

## الحضور الكرام.

يسعدني أن أرحب بكم جميعا أجمل ترحيب  
وان أسجل من خلالكم شكرى وتقديرى لبلدانكم  
الشقيقة وللمنظمات التي تمثلونها للمشاركة فى  
أعمال هذه الورشة القومية الهامة كما يسعدني  
أن أعرب عن شكرى وتقديرى لمعالي  
السيدة الدكتورة / ديانا الحج عارف وزيرة  
الشئون الاجتماعية والعمل فى الجمهورية  
العربية السورية راعية هذا الملتقى المبارك  
الذي يعقد على ارض سوريا المجد والكرامة ،  
هذا البلد العربي الأصيل ، وعلى دعمها  
المتواصل لجهود منظمة العمل العربية ،  
للارتقاء بقضايا العمل والعمال فى الوطن  
العربي وعلى حرصها لتدعيم التعاون المثمر  
والبناء القائم بين المنظمة والوزارة فى مختلف  
الأنشطة والفعاليات التي تسهل للمنظمة ممارسة  
دورها القومي كإحدى مؤسسات العمل العربي

المشارك الفاعلة ، فهذا النشاط هو إمتداد للعديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تنفذها المنظمة هنا في سوريا في مختلف مجالاتها وتخصصاتها وهو يأتي استكمالاً لنشاط كنا قد بدأناه على هذه الأرض في العام الماضي عندما نفذنا **لم ورشة العمل القومية حول تمكين المرأة العاملة العربية لتفعيل شراكتها في النشاط الاقتصادي وحمايتها من مخاطر بيئة العمل** .

### **السيدات والسادة الحضور ....**

تلتقون اليوم مع صفوة من الخبراء العرب والعديد من المختصين ، في مجال تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العاملة العربية ، في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة بهدف التصدي للتحديات التي تواجهها وتعيق دورها الهام في أسواق العمل العربية والوقوف على المعايير التشريعية

للعمل ، في ظل شيوع اقتصاد المعرفة وما يترتب على ذلك من تحديث للمعلومات ومواكبة للمستجدات التقنية وما يتصل بذلك من مستلزمات إدارية وفنية ستساعد حتماً للارتقاء بالمستوى التقني والمعرفي للمرأة العاملة العربية ويهيئ لها فرص التقدم والعطاء من خلال المواضيع والمحاوور التي ستناقشها هذه الورشة ، فضلاً عن الفرصة التي ستتاح للمشاركة والمشاركين لتبادل التجارب والخبرات العملية لنتقي بهذا المجال الحيوي إلى مستوى لائق يعبر عن قدرات وإمكانيات القوى العاملة العربية وذلك من خلال استثمار التقدم العلمي المذهل الذي تعتمده اليوم وسائل الإنتاج المختلفة وبنائها التحتية ، في المجال الصناعي أو الزراعي أو الخدمي وما توفره فرص التطوير السريع

والإبداع الذي يستلزم من المرأة العاملة العربية أن تواكب بكل اقتدار بمزيد من التعليم والتدريب الذي يتناسب ومتطلبات سوق العمل الراهنة وما يعتريه من مستلزمات تحتاج إلى أفضل المهارات المهنية والتقنية والتعليمية التي تشكل عناصر المنافسة الواقعية .

وإزاء نظرتنا هذه لمتطلبات القوى العاملة العربية التعليمية والتدريبية بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص فقد تم اختيار مواضيع الورشة لتتضمن المحاور الرئيسة التالية :

1- المتغيرات الدولية وتأثيرها على تمكين المرأة في سوق العمل.

2- دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرة التنافسية للمرأة العربية .

3- دور التاهيل والتدريب المهني فى تنمية المهارات المهنية للمرأة.

4- التحديات التى تواجه مساهمة المرأة فى التنمية الشاملة .

5- معايير وتشريعات العمل ودورها فى تنمية مهارات المرأة العربية.

6- حماية المرأة العاملة فى بيئة العمل .

ولعلكم تتفقون معنا أن قضية التنمية البشرية هي من الأهمية بمكان تستلزم منا السعي الحثيث والعمل الجدي لإكساب القوى العاملة، مهارات مهنية مضافة ومتجددة ، تؤهلهم للمنافسة فى دخول سوق العمل فى ضوء المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية التى تواجه وطننا العربى ، بعيدا عن

تداعيات ومخاطر الأزمة المالية العالمية  
الراهنة التي طالت اغلب المؤسسات المالية  
العملاقة في العالم .

وفي هذا السياق أود أن أشير إلى بعض  
الأنشطة الاستثنائية الكبيرة التي ستنفذها  
المنظمة فضلاً عن كامل مشاريع خطتها والتي  
نعتقد أنها بتعاونكم ودولكم ومنظماتكم معنا  
ستثمر عن نتائج مهمة سنلمسها على أرض  
الواقع ومن أبرز هذه الأنشطة :

1- المؤتمر العربي الأول حول تشغيل  
الشباب في الجزائر .

2- المنتدى العربي حول التدريب التقني  
والمهني واحتياجات سوق العمل في  
الرياض .

3- المنتدى العربي للحوار الاجتماعي  
والحقوق والحريات النقابية في بيروت.

4- التقرير العربي الثاني للتشغيل والبطالة  
في الدول العربية .

5- الإستراتيجية العربية للتعليم والتدريب  
التقني والمهني.

6- إنشاء رابطة عربية لمؤسسات ومراكز  
التدريب التقني والمهني .

7- اختيار عدد من مؤسسات ومراكز  
التدريب تغطي الرقعة الجغرافية للوطن  
العربي لتدريب المدربين وتبادل التجارب  
والخبراء العربية والدولية .

في الختام اكرر شكري وتقديري لاستجابتكم  
لدعوتنا والمشاركة في تنفيذ هذا النشاط الهام  
وبهذا المستوى الرفيع .

والشكر موصول للسادة الخبراء الذين  
سيسهمون معكم في إثراء أعمال هذه الندوة  
ببحوثهم ودراساتهم القيمة .

متمنين لكم ولورشتكم هذه كل التوفيق  
والنجاح والخروج بتوصيات عملية تساعد على  
تحقيق الأهداف المرجوة لإعمال هذا الملتقى .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير وتقدم امتنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



محمد شريف  
ط / عبد المنعم